

لسان العرب

(فخت) الفاختةُ واحدة الفواخيتِ وهي ضَرْبُ من الحَمَام المُطَوِّق قال ابن بري ذكر ابن الجَوَالِيقِيَّ أَنَّ الفاختة مشتقة من الفَخْتِ الذي هو طِلُّ القَمَرِ وَفَخَّضَتِ الفاختةُ صَوَّسَتَتْ وَتَفَخَّضَتِ المَرَأَةُ مَشَّتْ مَشْيَةَ الفاختة الليث إِذَا مَشَّتِ المَرَأَةُ مُجْنِحَةً قِيلَ تَفَخَّضَتْ تَفَخَّضْتُ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ مُشْتَقًّا مِنْ مَشْيِ الفاختة وجمع الفاختةِ فَوَاخِتٌ قوله مُجْنِحَةٌ إِذَا تَوَسَّعَتْ فِي مَشْيِهَا وَفَرَّجَتْ يَدَيْهَا مِنْ إِبْطَئِهَا وَالفَخْتُ ضَوْءُ القَمَرِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ يَقَالُ جَلَسْنَا فِي الفَخْتِ وَقَالَ شَمْرٌ لَمْ أَسْمَعْ الفَخْتَ إِلَّا ههنا قال أَبو إِسْحَقَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الفَخْتُ لَا أَدْرِي اسْمُ ضَوْءٍ أَمْ اسْمُ طُلُوعِهِ وَاسْمُ طُلُوعِهِ طُلُوعٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ السَّمَرُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمُتَحَدِّثِينَ لَيْلاً سُمَّيَّارٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّوَابُ فِيهِ طِلُّ القَمَرِ قَالَ بَعْضُهُمُ الصَّوَابُ مَا قَالَهُ لِأَنَّ الْفَاخِتَةَ بِلَوْنِ الطِّلِّ أَشْبَهَ مِنْهَا بِلَوْنِ الضَّوْءِ وَفَخَّتْ رَأْسَهُ بِالسِّيفِ فَخْتُاً قَطَعَهُ وَفَخَّتَ الْإِنَاءَ فَخْتُاً كَشَفَهُ وَالفَخْتُ نَشْلُ الطَّيِّخِ الْفِدْرَةُ مِنَ الْقِدْرِ وَيُقَالُ هُوَ يَتَفَخَّضُ أَيَّ يَتَعَجَّبُ فيقول ما أَجْدَسَنَهُ